بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، 16 من ربيع الآخر 1446 هـ | 2024/10/19م | رقم الإصدار: 1446هـ / 039

بيان صحفي

قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار

تلقّى العالم نبأ استشهاد البطل يحيى السنوار؛ الذي كان شوكة في جنب كيان يهود ومَن خَلفَه، وغصةً في حلوقهم، الذي خَطّط لعملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023م، العملية التي هزّت كيان يهود، وهدّدت وجوده، وبعثت برسائل الرعب إلى قادة دول الكفر؛ خلاصتها أنّ المسلمين قادمون!

لقد كان الشهيد البطل واحداً من أهداف حرب كيان يهود على غزة، نظراً للغيظ الذي امتلأت به قلوب يهود من عملية طوفان الأقصى، واستشهد رحمه الله مقبلاً غير مدبر، ولا نزكيه على الله تعالى.

لقد نال الشهيد رحمه الله مع إخوته المقاتلين من الأعداء نيلاً كبيراً، ووطئ مواطئ غاظت الكفار. ولقد بعث في الأمة الإسلامية الأمل، وذكّرها بأنّها أمة الرسالة، وخير أمة أخرجت للناس، وأصبح هدف إزالة كيان يهود حقيقة ماثلة أمام عيون المسلمين، يترقّبون الساعة التي يكرمهم الله سبحانه وتعالى فيها باقتلاع الحكام الرويبضات الذين يتسلطون على رقابهم، وينطلقون مع الجيوش مكبّرين لإزالة كيان يهود من الوجود، وقطع الحبل الذي تمدّهم به الدول الكبرى.

ومن المثير للاشمئزاز ما قام به الرئيس الأمريكي الخرِف من تهنئة لرئيس وزراء كيان يهود بمقتل يحيى السنوار، وهو بتصرفه هذا يستفزّ الأمة الإسلامية، ويستعديها عليه وعلى بلده، وليعلم ذلك الرئيس الخرف؛ ولتعلم إدارته من خلفه أنّ وقت الحساب قادم قريباً بإذن الله تعالى، وحينها يقوم خليفة المسلمين بتلقينكم دروساً تنسيكم وساوس الشيطان!

والرسالة التي نكرّر إرسالها في مثل هذه المناسبة؛ أنّ الأمة الإسلامية صاحبة قضية، ويجب أن تتخذ حيالها إجراء الموت والحياة، حتى تنتصر قضيتها، وترتفع رايتها، ويستشهد من يستشهد منهم في سبيلها، كلما استشهد قائد خلفه آخر، وكلما استشهد جندي خلَفه العشرات، وإن كانوا يألمون فإنّ أعداءنا يألمون كما نألم، ولكنا نرجو من الله ما لا يرجون، ونوقن بنصر ربنا سبحانه وتعالى فهو القائل: ﴿**إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info